رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين)071(فصل في بيان معنى الشوق إلى الله - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:27

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد نستكمل ما اه شرعنا فيه من اه كتاب المحبة والشوق الى الله سبحانه وتعالى. من ربع المنجيات - 00:00:47

من مختصر منهاج القاصدين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حبه وحب من يحبه وحب صالح يقربنا الى حبه. وصلنا الى قول المصنف رحمه الله فصل في بيان معنى الشوق - 00:01:17

الى الله تعالى. يقول قد تقدم الكلام في المحبة واثباتها بالادلة قد تقدم الكلام في المحبة وتقدم اثباتها بالادلة. وان الشوق وان الشوق ثمرة من ثمارها. فان من احب شيئا اشتاق اليه يبقى هو بيقرر هنا اصل مهم جدا - 00:01:37

ان اي محب ربنا سبحانه وتعالى اي مؤمن يحب الله سبحانه وتعالى ويصدق في محبته فيتبع زلك لابد ولابد الشوق الى الله سبحانه وتعالى. اذ الشوق ثمرة من سمار هزه المحبة - 00:02:17

بيقول واعلم ان الشوق لا يتصور الا لشيء ادرك من وجه ولم يدرك من وجه يعني ايه كلمة شوق؟ يعني لهفة وتطلع وترقب وحرص على اه الوصول الى الى ايه بقى؟ شيء ادركته من وجه ولم تدركه من وجه. عرفته بس لسه ما قابلتوش. قابلته - 00:02:37

بس بعيد عنك يبقى اسمك ايه؟ بتشتاق اليه. قل واعلم ان الشوق لا يتصور الا لشيء ادرك من وجه ولم يدرك من وجه فاما ما لا يدرك اصلا فلا يشتاق اليه. وكمال الادراك بالرؤية. يبقى - 00:03:07

احنا ربنا سبحانه وتعالى عرفنا بنفسه في الدنيا. عرفنا بنفسه عن طريق الاسماء والصفات والافعال اسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى. عرفنا بنفسه عن طريق اياته الشرعية. القرآن وان وسائر الكتب التي انزلت قبل زلك. عرفنا بنفسه باياته الكونية. والايات الكونية نوعين. ايات افاقية - 00:03:27

وايات نفسية سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فلما ربنا سبحانه وتعالى عرفنا بنفسه لكننا لم نره في الدنيا. لم نره في الدنيا. بل لما سأل موسى - 00:03:57

عليه السلام الرؤيا قال الله عز وجل له لن تراني. اي في الدنيا ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. فجعل ان الرؤيا تكون فين؟ في الجنة. طيب - 00:04:17

يبقى ربنا سبحانه وتعالى عرفنا بنفسه فده جزء من الادراك. وكمال الادراك يكون بالرؤية. وانما يكون ذلك في الاخرة. بيقول واعلم ان الامور وعايز يوضح لك ايه معنى كلمة اشتاق الى الله. يعني من الحاجات الجميلة جدا في الكتاب ان الامام الغزالي رحمه الله ومن تبعه بقى اللي اختصره الكتاب - 00:04:37

بيحاول يوضح لك المعاني الشرعية والمعاني الايمانية بحيس انها لا تكون عبارة عن الفاظ تسمعها ومعاني اطرق اذنك وانت ليس لك

معرفة بمهية المعنى. ايه المطلوب فيه؟ فهو عمال يتكلم معك دلوقتي ويفصل في المقصود من كلمة ايه؟ الشوق - 00:04:57
بيقول واعلم ان الامور الالهية لا نهاية لها. وانما يكشف لكل عبد من العباد بعضها ويبقى امور لا نهاية لها. الله عز وجل هو الاول والاخر هو الظاهر والباطن سبحانه - 00:05:17
والعارف يعلم وجودها وكونها معلومة لله تعالى ويعلم ان ما غاب عن علمه من معلومات اكثر اكسر مما حضر. فلا يزال العبد متشوقا الى ان يحصل له اصل المعرفة وينتهي الشوق الاول في الدار الاخرة. يبقى بيقول فلا يزال العبد متشوقا الى ان يحصر - 00:05:37
له اصل المعرفة على طول في حالة تلهفة وترقب وانتزار وتطلع اللي هو يسمى بالشوق. ويقوم يقول لنا معلومة برضو هنا وينتهي الشوق الاول في الدار الاخرة بالمعنى الذي يسمى رؤية. ومشاهدة - 00:06:07
ولا يتصور ان يسكن قلب المشتاق في الدنيا. يعني بيقول اول آآ تحصيل لمعنى الشوق واكتمال آآ الغرض منه وبعد كده يبقى انت انهيت هزا المعنى هو ان يدخل الانسان الجنة ويستمتع ويتلزز بالنزر الى الله سبحانه وتعالى. ونسأل الله ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. سبحان - 00:06:27
وتعالى ودي من الادعية المأسورة وسيأتي معنا. هنا معنى الشوق الى لقاء الله والى رؤية الله خلاص تحقق تحقق لانك لقيت ربنا سبحانه وتعالى ورأيته. لكن هل المعارف الالهية وهل الشوق الى الله والانس بمعاني - 00:06:57
اخرى غير الرؤية تنقطع؟ لا لا تنقطع. عشان كده نرجع لكلامه اللي هو بيقول ايه؟ واعلم ان الامور الالهية لا نهاية لها وانما يكشف لكل عبد من العباد بعضها ويبقى امور لا نهاية له. وكان ابراهيم ابن ادهم من المشتاقين - 00:07:17
ابراهيم ابن ادهم من كبار العباد والزهاد والوعاظ وله كلام رائق في المعرفة والسلوك والحقيقة بتتنازعه الطوائف المختلفة يعني الصوفية بيزعموا ان ابراهيم ابن ادهم ده ايه؟ من كبار الصوفية - 00:07:37
والعبرة ليست بالاسم هو صوفي العبرة بالايه؟ بالحقائق. وطبعا احد الحاجات انه بيتم نسبة اقوال ابراهيم بن ادهم ليست له. دي برضو يحزر منها. ومن كان ابراهيم ابن ادهم من المشتاقين. فقال يوما يا رب ان كنت اعطيت احدا بنجرا - 00:07:57
ربنا سبحانه وتعالى فبيقول يا رب ان كنت اعطيت احدا من المحبين لك ما يسكن به قلبه قبل لقائك فاعطني. فقد اضر بي القلق. قال ابراهيم ابن ادهم فرأيته عز وجل في النوم - 00:08:17
رأى ربه في النوم فقال يا ابراهيم اما استحييت مني تسألني ان اعطيك ما يسكن به البكاء قبل لقائي وهل يسكن قلب المشتاق قبل لقاء حبيبه؟ فقلت يا تهتوا في حبك فلم ادري ما اقول. اولا هزا اثر ليس له اسناد. ده اولا - 00:08:37
لكن لا بأس ان احنا نقف مع بعض معانيه. اولا الكلام عن رؤية الله عز وجل. ان هو ابراهيم ابن ادهم رأى ربه في المنام. رؤية الله عز وجل في المنام كما يقول ابن تيمية رحمه الله - 00:09:07
يقول يمكن ان يرى الانسان ربه في المنام. ولكن يكون ما رآه ليس هو الحقيقة لان الله لا يشبه شيء سبحانه وتعالى. ده الشيخ ابن باز يعلق على مسألة رؤية الله عز وجل فبيقول هزا الكلام - 00:09:27
يقول وقال تعالى ليس كمثله شيء هو السميع البصير. فليس وشبه شيء من مخلوقاته. لكن قد يرى في النوم يرى الانسان في النوم. انه يكلمه ربه ومهما رأى من الصور فليست هي الله جل وعلا. لان الله لا يشبه شيء سبحانه وتعالى - 00:09:47
فلا شبيه له ولا كفو له سبحانه وتعالى. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لن يرى احد ربه حتى يموت. كما في صحيح مسلم. ولما سئل صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ ده في مقام ايه؟ المعراج. قال - 00:10:07
نورا وفي لفظ آآ مسلم الاخر نور انى اراه. وقد سئلت عائشة عن ذلك فقالت انه لا لا يراه احد في الدنيا لان الرؤيا لان رؤية الله في الجنة هي اعلى نعيم المؤمنين. فهي لا تحصل الا لاهل الجنة - 00:10:27
ولاهل الايمان في الدار الاخرة. اما الدنيا دار ابتلاء وامتحان ودار فيها الخبيث والطيب. فهي مشتركة فليست محلا للرؤية. لان الرؤية هي اعظم نعيم للرائي. فادخرها الله لعباده المؤمنين في دار الكرامة يوم القيامة. واما الرؤية اللي الانسان بيراها في النوم ويقول ان رأيت ربنا سبحانه وتعالى - 00:10:47

بحسب حاله فقد يكون الزي رآه بشرى وقد يكون الزي رآه شيطان. اشهر زلك ايه؟ اشهر حكاية زلك ايه انت عارف القصة اللي بتحكي عن عبدالقادر الجيلاني. بتتقال الجيلاني والكيلاني. اتنين. انه رأى رؤيا - 00:11:17

اتاه الشيطان وتمسل له في عرش على ماء وقال يا عبدالقادر اني انا ربك وقد احللت لك ما حرمت على غيري. قال اخسأ يا ملعون هو انت هتحللي ليه ليه يعني انا ليه يعني فقال اخسأ يا ملعون فان الله لا يضع التكاليف عن احد من خلقك - 00:11:37

عن احد من خلقه وانا مكلف ليه ربنا هيحط عني التكليف؟ انا مش مجنون. ربنا يحط التكليف ليه عني يعني؟ فآآ ولزلك بقى نفهم كلام بعض العلماء اللي بيقول ايه؟ يعني مسلا الكلام المنقول عن النووي رحمه الله في شرح - 00:11:57

مسلم لما بيقول وعن القاضي عياض انه قال اتفق العلماء على جواز رؤية الله تعالى في المنام وصحتها. وكزلك زكر البغوي في كتابه شرح لو قال رؤية الله في المنام جائزة. فان رآه فوعد له جنة او مغفرة او نجاة من النار فقوله حق. ووعده صدق. وان رآه ينظر اليه - 00:12:17

ورحمته ويراه معرضا عنه فهو تحزير من الزنوب مع قوله سبحانه وتعالى اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم اه ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليه. وان اعطاه شيئا من متاع الدنيا فاخذه فهو بلاء - 00:12:37

واسقام تصيب بدنه يعظم بها اجره. لا يزال يضطرب فيها حتى يؤديه الى الرحمة وحسن العاقبة. ده كلام الايه؟ البغوي في شرح السنة. ولزلك ابن عثيمين له تعليق جميل في آآ في مسألة - 00:12:57

رؤية يقول ونحن لسنا في حاجة في الهداية الى رؤية الله عز وجل. فلا حاجتنا ان نقرأ كلامه ونعمل بما فيه وكأنما يخاطبنا. ولهزا زكر الله انه انزل الكتاب على محمد وانزله الينا ايضا حتى نعمل به. ولا تشغل نفسك بهزه - 00:13:17

الامور فانك لن تصل الى نتيجة مرضية عليك بالكتاب والسنة والعمل بما فيهما. يبقى تاء الوقفة الاولى مع كلام مع الاسف تاع ابراهيم ابن ادهم. الوقفة الثانية انه لن يحصل سكون للشوق قبل لقاء الله في الجنة - 00:13:37

ودي الفائدة اللي هو ايه؟ ساقها الغزالي هنا من هزا الامر. بيقول بعد كده بيقول واما غير زلك مما هو معلوم لله فلا نهاية له. اي من القرب من الله والانس به. والتلذذ بمعرفته سبحانه وتعالى - 00:13:57

بيقول فلا يتضح للعبد ولا يحيط به. فهو مشغول بلذة ما ظهر له. ولا يزال النعيم واللذة متزايدين حتى يشتغل عن الاحساس بالشوق الى ما وراء ذلك. فهذا القدر من انوار البصائر - 00:14:17

كاشف لحقائق الشوق ومعانيه. بيقول يعني الملخص اللي انا قلته لكم في الكام سطر اللي فاتوا دولت قدر كافي عشان نتصور ايه هو حقيقة الشوق ومعناه. بيقول ومن شواهد الاخبار بعد ما زكر حقيقة الامر لو لو جاز التسمية نقول ايه؟ فلسفة الشوق - 00:14:37

الشوقي قايم على ايه؟ وطبعا ابن ابن الامام الغزالي كان كان من ازكاء العالم. وآآ الامر ده اثر جدا في طريقة ايه؟ طرحه لهزه الموضوعات. بيقول ومن شواهد الاخبار هيبتدي يستدل للكلام ده بقى بايه؟ بالاثر. الحديس - 00:14:57

ومن شواهد الاخبار ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا دعاء وامره ان يتعاهد به اهله كل يوم. فذكر فيه اي من هذا الدعاء اسألك اللهم الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت - 00:15:17

النظر الى وجهك وشوقا الى اللقاء. الحديس ده اخرجه الامام احمد في المسند والنسائي وابن حبان واسناده آآ جيد. الحديس ده حديس رائق ممكن نقراه كله كده عشان الحديس ده - 00:15:37

في غاية اه الروعة. قال صلى الله عليه وسلم معلما لصاحبي الدعاء قل قال اللهم بعلم علمك الغيب وقدرتك على الخلق. احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. اللهم اني اسألك - 00:15:57

خشيتك في الغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب. واسألك قصد في الغنى والفقر. واسألك نعيما لا ينفد. واسألك قرة عين لا تنقطع. واسألك واسألك الرضا بعد القضاء. واسألك برد العيش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك - 00:16:27

الشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا الايمان واجعلنا هداة مهتدين. حديس اه اه صححه الشيخ الالباني رحمه الله في اه اه صحيح اه النسائي حديس زي ما انتم شايفين كده بيشتمل على جمل رائقة اه - 00:16:57

المعاني الايمانية والادعية آآ الرائقة. فمن فوائد الحديس ده التوسل الى الله تعالى باسمائه الحسنى صفاته العلا. في اسبات الصفات اللهم ده دعاء لله باسم الله. بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق ده الصفة العلم والايه؟ والقوة. بنتوسل بالعلم - 00:17:27
والقدرة احييني ما علمت الحياة خيرا لي. امور الدنيا في الدعاء اللي ما انتش عارف هي هتفضي الى خير ولا لأ؟ تعلقها على ما يختاره الله لك. صح كده؟ تقول احييني ما علمت الحياة خيرا لي. وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لي - 00:17:47
لكن لما هييجي يسأل امور الاخرة والامور اللي هي ليس فيها الا الخير بيسألها جزما بلا تعليق. اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة والخشية خوف مقرون بالتعظيم. يعني الواحد يبقى بيخاف ربنا ويعظمه وهو لوحده وهو قدام الناس. اسألك خير - 00:18:07
شف الانسان يحرص على الادعية شكلها ايه بقى؟ اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب. وبمعنى الدعاء ده ان الامر ده مش سهل فيحتاج الانسان يدعي به وان ربنا يستره له ويرزقه اياه. ان انت لا يحملك الرضا على التهاون والمداهنة - 00:18:27
ترك المواجهة بالعيوب وترك الانكار. ولا يحملك الغضب على البغي. والتجاوز والانتقاص كلمة الحق في الرضا والغضب. واسألك القصد في الغنى والفقر. القصد يعني الاقتصاد. يعني الاعتدال والذين ازا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين زلك قواما. واسألك نعيما لا ينفد لا ينفد يعني لا ينتهي. والنعيم - 00:18:47
ينتهي ده فين؟ في الجنة. واسألك قرة عين لا تنقطع. قرة العين عبارة عن السعادة. العين تقر يعني تسكن لان الخائف والحزين والمضطرب آآ الخائف عينه بتايه بتدور باستمرار كده. فيبقى تقر عينه يعني ايه؟ تسكن - 00:19:17
طب والحزين؟ عينه دايما ساخنة يقول لك سخنت عينه يعني دموعه حارة. ولكن اذا فرح قرت عينه بردت عينه. عشان كده يقول لك ايه الفرق بين دموع الحزن ودموع الفرح. دمعة الفرح باردة. والقر بمعنى البرد. مش كده؟ يبقى قرة - 00:19:37
علامة على الايه؟ السعادة. والسكون والاستقرار والهناء. وقرة العين التي لا تنقطع دي تكون فين؟ ما هو الدنيا فيها كدر لقد خلقنا الانسان في كبد. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور - 00:19:57
شكورا. الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب. يبقى الدنيا فيها النصب وفيها اللغوب الحزن والعلماء بيقولوا كده بيستفادوا من الايات دي كده ان الدنيا امتى بقى الانسان يتخلص من الحزن والنصب واللغوب؟ في الجنة - 00:20:17
ربنا يرزقنا الجنة. واسألك الرضا بعد القضاء. ومن اعلى مقامات الدين الرضا. وان الانسان يتعامل مع اه قضاء الله و بقدره تعامله مع اه التعامل مع الرب يعني يتعامل مع ربه معاملة العبد - 00:20:37
واثق في ربه في حكمته وعدله وعلمه وقدرته ولطفه وبره ورحمته. المعاني دي كلها هتوجب لي هزا الرضا. واسألك كالرضا بعد القضاء. واسألك برد العيش اه بعد الموت. برد العيش يعني هناءة العيش. ونسألك اللهم مرض العيش بعد - 00:20:57
يبقى يبقى قبره روضة من رياض الجنة. يبقى يوم القيامة في نعيم وفي هداء. واسألك لذة النظر الى وجهك توق الى لقائك في غير ضراء مضرة. يعني في غير ما يصيبني من ضرر اتضرر به واتأذى به - 00:21:17
لا اصبر عليه ولا فتنة مضلة. شف التعوذ من الفتن. اللهم زينا بزينة الايمان. يعني زين قلوبنا وبواطننا بزينة الايمان وزين ظواهرنا بزينة الايمان. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اجعلنا هداة في انفسنا. نأخز باسباب الهداية ونكون من اهل الهدى - 00:21:37
تدين اه اجعلنا هداة يعني نهدي غيرنا مهتدين يعني نهتدي في انفسنا. حديس جميل ودعاء جميل اتمنى ان احنا نحفزه وندعو به في الاسحار وفي اوقات الاجابة. والشاهد من هزا الحديس اسألك - 00:22:07
لزة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة. قل وفي التوراة يقول الله تعالى طال شوق الابرار الى لقائي وانا الى لقائهم اشد شوقا. ان العبد اذا احب لقاء الله احب - 00:22:27

الله لقاءه. وفي بعض ما اوحى الله عز وجل الى عباده ان لي عبادا من عبادي يحبوني احبهم واشتاق اليهم ويشتاقون الي ويذكروني واذكرهم فان حذوت طريقهم احببتك وان عدلت عنهم مقتك. قال يا ربي وما علامتهم؟ قال يرعون الظلال بالنهار - 00:22:47
ما يرعى الراعي الشفيق غنمه. ويحنون الى الغروب الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها عند الغروب فاذا جنهم الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش وخلا كل حبيب بحبيبه اقدامهم وافترشوا وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوني بانعامي. فبين صارخ وباك - 00:23:17
وبين متأوه وشاك وبين قائم وقاعد وبين راكع وساجد بعين ما يتحملون من وبسمعي ما يشكون من حبي. اسر جميل بس للاسف لا اسناد له ولا نعلم له اصلا ما لوش اصل ويغني عنه قول الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - 00:23:47
ده حالهم في النهار. اهل الهون غير الهوان. الهوان ده الزل لكن الهون اللي هو الايه؟ من الهين. الهينونة. يعني ايه مؤمن هين لين متواضعون. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا - 00:24:17
سلامة يدفعون بالحسنة آآ يعني يدفعون السيئة بالحسنة. وازا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اما سمت نفوسهم وعلت همتهم وتعلقت ربهم جل وعلا. فصارت همتهم علوية لم آآ يعني يدخلوا في المعارك الجانبية ولم يقعوا في سفاسف الامور. طب الجاهل لما يجهل عليه يقول له ايه؟ سلاما يعني ايه مش وقته مش - 00:24:37
وازا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. هو ده بقى ايه ده؟ اذا اجل الليل اختلط الظلام فرشت الفرش وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا اقدامهم وافترشوا وجوههم يعني في السجود وناجوني - 00:25:07
بكلامي الزين يبيتون لربهم سجدا وقياما. وتملقوني بانعامهم. فبين صارخ وباك وطبعا لم يؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة انه كان يصرخ لا في دعائه ولا في مناجاته ولا في صلاته. الصراخ ده لا يسمع لا يؤثر اصلا. بل - 00:25:27
كسير من الفقهاء يبطل الصلاة للي بيعمل كده. يجعل الصراخ في الصلاة ده بيبطل الصلاة. لكن ورد الايه؟ البكاء. وبين متأوه وشاكد عبادات كلها ان ابراهيم لحليم اواه منيب. وشاك كما قال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى - 00:25:47
وبين قائم وقاعد وراكع وساجد بعين ما يتحملون من اجلي. فالله عز وجل لا يخفى عليه شيء ولا يعزب عنه قالوا زرة سبحانه وتعالى. فكل ما تلاقيه في سبيل الله الله عز وجل مطلع عليه. ويشهد لهذا قول الله عز وجل في سورة البروج - 00:26:07
والله على كل شيء شهيد. الله سبحانه وتعالى آآ ما يقع للمؤمنين القتل والتشريد ويقع المؤمنين من الايزاء والابتلاء في سبيل الله اللي بيحملهم على كده ايه ؟ ايه اللي بيخليهم يتحملوا ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى - 00:26:27
والله على كل شيء شهيد. ربنا سبحانه وتعالى شهيد لا يخفى عليه شيء. بعين ما يتحملون من اجلي وبسمعي ما يشكون من حبي. اي محبتهم لربهم حملتهم على التهجد والسهر والدعاء والمناجاة والبكاء والشوق الى الله سبحانه وتعالى. اه فصل في بيان محبة - 00:26:47
الله تعالى للعبد ومعناها. وبيان علامات محبة الله بيان محبة الله للعبد. وبيان علامات محبة العبد لله تعالى اما محبة الله تعالى للعبد الادلة في القرآن كلها بتقول كده عشان كده المبتدعة سواء بقى من - 00:27:07
الاشعة ده او من غيرهم بقى من اللي اشد منهم في دفي الصفات الشعر بيقوله في اشد منهم بقى في نفس الصلاة زي المعتاد وبعد كده زي الايه؟ الجهمية. دولت قطاع الطريق بين الخلق وبين الله عز وجل. تخيل دولة تقولوا ان ربنا لا يتصل بصفة البحار - 00:27:27
لا حول ولا قوة الا بالله. ربنا يقول في القرآن ان الله يحب التوابين. ويحب المتطهرين. ان الله يحب يقاتلون في سبيله صفا. والله يحب المحسنين. الى غير زلك بقى من الايات اللي فيها زكر الذين - 00:27:47
يحبهم الله فبيقول فاعلم ان شواهد القرآن متظاهرة على زلك كقوله تعالى ان الله يحب التوابين. اسبات صفة المحبة لله. من من اجمل الصفات واكسرها اثرا في القلب. انك تسعى الى ان تكون محبوبا للي ربنا يحبك. معنى جميل - 00:28:07
ازا كان الانسان في الدنيا بيسعد ويهنأ ازا شعر ان الخلق ايه يحبونه صح؟ وبعض الناس عنده استعداد ان الناس تضحك عليه تزيف

له الكلام بالمحبة ويقبل. زي كتير من البنات اللي بتنخدع بالعبارات المعزولة. هي عارفة انه بيضحك عليها. بس هي عايزة تستمتع بمعنى بالمعنى ده. حد يقول لي انا باحبك - 00:28:27

طب ما بالك انت بقى لما ده بيدلك على ان في فطرة في النفس بتايه بتسعى لهزا الامر. تخيل بقى انت تسعى وتجتهد ان اللي يكون بيحبك مين ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين. خليه يقول لي شواهد على اسبات المحبة لله عز وجل - 00:28:47

ونبه على انه لا يعذب من يحبه. آآ استدل عليها منين؟ قال لانه رد على من ادعى انه حبيبه بقوله قل فلم يعذبكم بذنوبكم؟ قال الله عز وجل وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلم - 00:29:07

بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق. يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وشرط للمحبة غفران الذنوب فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. طب لو ربنا بيحبنا ايه اللي يحصل؟ يحببكم الله ويغفر لكم - 00:29:27

ذنوبكم. وفي الحديث الصحيح من رواية ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول ما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احب - 00:29:47

الى اخره وهو حديس مشهور وتكلمنا عنه في الدرس الماضي باستفاضة. ومن علامة حب الله تعالى للعبد قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا ابتلاه. ان الله اذا احب عبدا ابتلاه - 00:29:57

حديس مروي عن انس باسناد آآ حسن عند الترمذي وابن ماجة. يبقى انت تتعامل مع ابتلاءات ربنا الزوجية ابن تيمية كان يقول كده من يكره البلاء تكفير للسيئات ورفعة للدرجات - 00:30:17

وقربى من رب الارض والسماوات سبحانه وتعالى. انت تتعامل بس شرعا لا يصح استدعاء البلاء. لا تتمنوا لقاء العدو. لا يصح ان تستدعي البلاء. بل تسأل الله العفو والعافية. لكن تؤمن بان البلاء يقع قدرا لانه اختبار للعبد. فازا وقع - 00:30:37

تتعامل مع البلاء ده انه ضيف. هزا الضيف يحل عليك. وسيرحل الى ربه يخبره والله اعلم بما ما وجد منك يبقى بلاء ده ضيف. الضيف ده هيرحل ربنا. البلاء طال اصلا هيرحل. هيرحل حتى لو بالموت. لو حتى هيكون نهاية الامر موت - 00:30:57

فسيرحل هزا الضيف ويرجع الى ربه. فيخبره والله اعلم سبحانه بما وجد منك. فار الله من نفسك خيرا وكن عبدا شكورا عبدا صابرا راضيا حسن الظن بالله. ومن اقوى العلامات هو هنا جعل من علامة - 00:31:17

المحبة الابتلاء ان الله عز احب قوم ابتلاهم. وفي الحديس اشد الناس بلاء للانبياء فالامسل فالامثل. ولو كان بالفعل يسلم احد من البلاء لسلم انبياء الله عز واولياؤه من البلاء. ومن اقوى العلامات حسن التدبير له. من اقوى علامات محبة - 00:31:37

ربنا الانسان حسن التدبير له. يربيه من الطفولة على احسن نظام. ويكتب الايمان في قلبه. لو واحد كل واحد فينا قعد الليل كله يوميا ساجدا يقول الحمد لله الذي جعلني مسلما ما - 00:31:57

ما فيش حق يشوفوا النعمة دي صح ولا انا غلطانة يا اخويا؟ ولو قضى النهار كله لسانه لا يفطر عن كلمة الحمد لله الذي علاني مسلما. انت عملت ايه؟ عملت ايه عشان خاطر - 00:32:17

ربنا سبحانه وتعالى يمن عليك هزه المنة العظيمة. فالحمد لله. ودي علامة محبة. فاستقبلها استقبالا حسنا. وينور له وعقله اكون متخيل مسلا انسان عنده عقل وممكن يكون آآ شخصية اكاديمية مرموقة يعني استاز جامعي - 00:32:27

اي راجل آآ متخصص في اي فرع من فروع المعرفة. وهو بيعبد مسلا بوزة. ايه ده! لا حول ولا قوة الا بالله او يعبد الاوسان او يعبد هواه او ينكر وجود الله عز وجل او غيره سبحان الله. يقول وينور له عقلا فيتبع كل ما يقربه - 00:32:47

اي من الله وينفر عن كل ما يبعد عنه. دي كلها علامة المحبة. انك تلاقي نفسك بتحب الصلاة. بتحب القرآن بتحب الذكر بتحب الطاعة تأنس بها دي علامة حب من ربنا سبحانه وتعالى. ازا تلاقي نفسك بتنفر من القتل. ومن آآ - 00:33:07

الفواحش الزنا من الخمر من المخدرات تنفر تنفر وتبتعد عن هزا فهزا من علامات محبة الله انفروا عن كل ما يبعد عنه ثم يتولاه بتيسير اموره. من غير ذل للخلق. ان ربنا يعصمك - 00:33:27

ويصونك عن التبذل والانكسار والتذلل للخلق. ويسدد ظاهره وباطنه يسدد الباطن بانه يوفقك الى آآ تخلية القلب من الدغل من الشرك والبدع سوء الظن بالله وسوء الظن بالمسلمين والحسد والحقد من كبائر الباطن وافاته يسدد باطنك ويكتب فيه الايمان - 00:33:47

ويسدد ظاهرك بان تكون انسان في الظاهر مستقيم على الهدى. يستقيم سمعك وبصرك ولسانك وجوارحك لله عز وجل نعمة عشان كده لما تلاقي واحد متدين وربنا سبحانه وتعالى انعم عليه بالنعم دي وبعدين هو يستشعر ان اللي هو فيه ده شيء عادي - 00:34:17

دي اول سلم الانتكاس. ان انت ايه؟ تفقد معنى الشكر. لان بداية الشكر بتكون ايه؟ الاعتراف شهود النعمة الاول وبعد ما تشهد ان دي نعمة دي هيحصل ايه؟ اعتراف وبعد ما تعترف تقوم تنقاد لله عز وجل وتشكره سبحانه وتعالى - 00:34:37

سدد ظاهره وباطنا ويجعل همه هما واحدا. فاذا زادت المحبة شغله به عن كل شيء لو زادت المحبة ربنا يشغله بالله وعبادته وذكره ومناجاته وطاعته عن كل شيء واما محبة العبد لله واما محبة العبد لله تعالى فاعلم ان المحبة يدعيها كل احد فما اسهل الدعوة واعز المعنى؟ اي - 00:34:57

في حد يقول انا بحب ربنا فلا ينبغي ان يغتر الانسان بتلبيس الشيطان وخداع النفس اذا ادعت محبة الله تعالى. ما لم يمتحنها بالعلامات ويطالبها ويطالبها بالبراهين. فمن العلامات انا عايز اجاوب على السؤال ده. هل انا احب الله؟ حب - 00:35:27

صادقا اتفقنا ان اي مسلم بيحب ربنا قدر من الحب اللي ايه؟ يبقي له يبقيه داخل دائرة الايمان. لان لو انتفى الحب طبعا القلب هيكفر. فاي مسلم ما دام داخل دائرة الاسلام والايمان هيبقى ايه؟ بالمعنى العام يعني هيبقى عنده قدر من المحبة. لكن - 00:35:47

علامة المحبة الصادقة او سميها كمال المحبة الواجبة ايه؟ بيقول آآ فلابد انه يمتحن آآ نفسه بالعلامات ويطالبها بالبراهين. فمن العلامات اولا حب لقاء الله تعالى. في الجنة. فانه لا يتصور ان يحب القلب - 00:36:07

محبوبا الا ويحب لقاءه مشاهدته. وهزا لا ينافي كراهة الموت فان المؤمن يكره الموت ولقاء الله بعد الموت. عقاب ربنا بيكون بعد الموت. يبقى فكرة ان هل فينا بقى حد يقعد يشغل باله كده بمسألة اللقاء ربنا؟ التطلع للامر ده والشوق الى اللقاء ربنا سبحانه وتعالى ودي لعيبة المحبة - 00:36:27

وفعلا يتمنى انه يلقى الله عز وجل. ده امر ايه؟ من علامات المحبة. طب يقول لك ما الناس كلها بتكره الموت زي حديث عائشة. قال الموت لان فيه غصص وفيه اه سكرات وفيه معنى تاني هيجيبوا هنا معنى عدم التهيؤ. انا خايف اكون مقصر بل انا بالفعل مقصر - 00:36:47

فده خوف الموت ما ينافيش حب لقاء الله سبحانه وتعالى. بيقول ومن السلف من احب الموتى ومنهم من كرهه. اما لضعف محبته اضعف محبته لكمال المحبة عنده منخفض او لكونها مشوبة بحب شيء من الدنيا. المحبة مش صافية. او لان - 00:37:07

انه يرى ذنوبه دايما مستشعر التقصير في حب ان يبقى ليتوب. ومنهم من يرى نفسه في ابتداء مقام المحبة فيكره عجلة الموت قبل ان يستعد لقاء الله تعالى واحد شايف ان هو مستقيم؟ اه. بس انا عايز اتطلع آآ اتزود اكتر من السفر ومن الزاد وحتى القى الله عز وجل على حال - 00:37:27

مرضية وهزا كمحب يصله الخبر بقدوم حبيبه عليه. في حب ان يتأخر قدومه ساعة ليهيأ له داره وعدل له اسبابه فيلقاه كما يهواه. فارغ القلب عن الشواغل خفيف الظهر عن العوائق فالكراهة بهذا السبب لا تنافي كمال المحبة - 00:37:47

وعلامة هزا الدؤوب في العمل او الايه؟ الدأب في العمل واستغراق الهم في الاستعداد علامة هزا الانسان انه يكون دؤوب في العمل. دؤوب في العمل يعني في اعمال الطاعة. له اوراد وله طاعات وعنده جدية واجتهاد. واستغراق الهم في - 00:38:07

في الاستعداد مش بس شغال بالجوارح. ده دايما هم وخاطره وباله مشغول بهزا الامر. ومنها من علامات المحبة ان يكون مؤثرا ما احبه الله تعالى على ما يحبه في ظاهره وباطنه. فيتجنب اتباع الهوى. فيجتنب اتباع الهوى ويعرض عن دعة الكسل - 00:38:27

ولا يزال مواظبا على طاعة الله تعالى متقربا اليه بالنوافل. انا بحب ربنا ولا ايه؟ يبقى اسأل نفسي. حالي ايه مع الهوى؟ حالي ايه مع آآ كسل النفس وملها ودعتها وامراضها وقفاتها. لو بحب ربنا حب صادق وعندي كمال المحبة. يبقى انا اؤثر ما - 00:38:47

عند الله على ما عندي. ودي احنا اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت بالتفصيل ايثار محابه على محابك عند غلبات الهوى. والتسنن الى محابه وان صعب المرتقى يبقى ده امتحان فعلا وعلامة الانسان لازم يسأل نفسه فيها ومن احب الله فلا يعصيه - 00:39:07
ان تمام الحب وكمال الحب عدم المعصية. بيقول الا ان العصيان لا ينافي اصل المحبة. شف الكلام المزبوط. المعصية مش معناها الكفر. ما هو لولا عصيان ينافي اصل المحبة يبقى كده الانسان هيكفر بالمعصية. وده فعل ده تقييم الخوارج. منشأ بدعة الخوارج من الحتت اللي زي دي. لأ المعصية لا تنافي اصل المحبة - 00:39:27
انما يضاد كمالها واحنا هنضيف نقول كمالها الايه؟ الواجب. فكم من بضرب لك مسال عقلي؟ يقول لك الغزالي بيفلسف الامور. فكان من انسان يحب الصحة ويأكل ما يضره. هو عارف ان اكل الحاجات المقلية في الزيت واكل السكريات بيبقى واحد عنده سكر ويقعد ياكل جاتوهات - 00:39:47
وحاجات ويأزي نفسه جدا. هو ما بيحبش صحته وما بيحبش صحته. طب بيعمل كده ليه؟ سببه ان المعرفة قد تضعف. والشهوة قد تغلب فيعجز عن القيام بحق المحبة. يبقى ده امر في ايه؟ بيضرب لك مسال اه فعلا واحد بيحب ربنا. بس قد تغلبه نفسه لضعف - 00:40:07
وغلبة الشهوة. ويدل على زلك حديس نعيمان. انه كان يؤتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحده. يعني يقيم عليه الحد اي في الخمر الى ان اوتي به يوما فحده يعني ضربه في حد الخمر فلعنه رجل. قال له لعنك الله. وقال ما اكثر ما يؤتى به - 00:40:27
يبقى غضب غضبة لله وقال كده. النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تلعنه. فانه يحب الله ورسوله. فلم تخرجوا المعصية عن اصل عن المحبة اللي هي اصل للمحبة او وجود محبة في القلب. وانما تخرجه عن كمال المحبة اي كمال المحبة الايه؟ الواجبة. الحديس ده اصله في البخاري. ومن العلامات - 00:40:47
يبقى من علامات المحبة ان يكون آآ متحفظ من المعاصي. يبقى الانسان اللي دايما عنده اسراف على نفسه في المعاصي ثائر ادمان الصغائر آآ البدع كل ده فعلا بيضعف المحبة وعلامة على ضعف المحبة في القلب - 00:41:07
ونقصان المحبة الوجبة بيقول ومن العلامات ان يكون مستهترا بزكر الله تعالى. طبعا دي من الاخطاء الشائعة في اللغة الناس بتفهم يا جماعة ان كلمة مستهتر ده ان هو ايه - 00:41:27
المستهتر ده الشخص العابس الغير مكترس اللي عنده لا مبالاة صح؟ لا العكس المستهتر ده اللي عنده ولع بالشيء ان يكون مستهترا بزكر الله يعني ولعا بزكر الله. عنده كلف وولع بزكر الله. لا ينفك عن الزكر. بيكسر منه جدا - 00:41:37
خلاص؟ فالاستهتار معناه الولع بالشيء او الكلف به. يبقى ان يكون مستهترا بذكر الله تعالى. لا يفتر لسانه عن الزكر. تلاقيه بيركب السيارة بيزكر ربنا. ماشي في الشارع بيزكر ربنا - 00:41:57
ينام يزكر ربنا. يجي يقوم يزكر ربنا. آآ هو في حالة من الزكر الدائم. ولا يخلو عنه قلبه فان من احب شيئا اكثر من زكره بالضرورة. ومن زكر ما يتعلق به - 00:42:07
دي علامة محبة. يبقى لو الانسان بيجد نفسه على طول اليوم غافل لاهي ما عندوش في صحيفة زكره الا قليلا. يبقى يراجع نفسه يبقى انا كده عندي ضعف في المحبة. دي علامة. لان لو انا باحب ربنا هاكتر من زكره. والانسان يكسر من زكر من يحب. شوفوا انتم - 00:42:17
مجنون ليلى قيس بن الملوح شف بقى الشعر اللي كان بيعمله قد ايه؟ كان بيحج يا راجل بيحج وسمع واحد بيقول يا ليلى واي ليلة في الدنيا يعني مش ليلة بتاعته خالص. صرخ وهام على وجهه وكان عنده حاجة عجيبة جدا - 00:42:37
ومسك النار ونسى انه ماسك نار بسبب يعني ده كله بايه؟ وكان بيلف يقبل الجدران اطوفه على الديار ديار ليلى اقبل الجدار وزي الجدار. وما حب الديار عند قلبه ولكن حب من سكنوا الديار. تخيل بقى الحب هيحمي الانسان على كسرة الايه - 00:42:57
زكر من يحب. كزلك بيقول علامة حب الله عز وجل حب ذكره وحب القرآن الزي هو كلامه. وحب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. يبقى حب السنة تعلمها وتعليمها وآآ الدعوة - 00:43:17

واليها في عموم المسلمين والذب عنها. شبهات المبطلين والزائغين والمنحرفين. دي من علامات الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وقال بعض السلف كنت قد وجدت حلاوة المناجاة - 00:43:37
فكنت ادمن قراءة القرآن. ادمن يعني اكثر. واواظب اواصل كنت ادمن قراءة القرآن ثم لحقتني فترة فانقطعت. يعني جالي فتور فما عنتش في نفس الحالة بتاعة الايه؟ القراءة قال لي انا كت عليها لي اوراد جادة بختم باستمرار فرأيت في المنام قائلا يقول ان كنت تزعم حبي فلما - 00:43:57
كتابي اما تدبرت ما فيه من لطيف عتابي؟ ومنها وده بقى الرؤى ديت بتبقى من باب اللطائف. الله عز وجل لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز. من لطف ربنا بعبده ان هو - 00:44:27
رسالة زي دي توقظه وتنبهه وتوجب له ان يرجع مرة اخرى ليأنس بالله. ودي من كرامة العبد على الله. طب افرض تجاهل قالها ما يلومش الا نفسه تبقى فيه لطائف ورسائل بتنبهك انت بعيد عن ربنا ليه؟ فتعامل مع الرسائل دي معاملة جادة - 00:44:47
ما منا الا وله سنة نوم بينام في الطريق وماشي لربنا. ولكن كن خفيف النوم. ازا نبهت انتبه. ازا اوقزت استيقظ ولا تتجاهل الرسائل والاشارات واللطائف اللي ترسل اليك من الله سبحانه وتعالى لتدلك عليه. وتأخذ ذلك اليه - 00:45:07
ومنها اي من علامات المحبة ان يكون انسه بالخلوة. ومناجاة الله تعالى. الخلوة الشرعية خلوة قيام الليل خلوة الجلوس في المسجد بعد الضحى بعد الفجر للضحى او الجلوس بين الاذانين بين - 00:45:27
يعني صلاة على اثر صلاة لا يلهو بينهما كتاب في عليين. الاعتكاف خلوة الاعتكاف. اما الخلوة البدعية خلوة اللي بينقطعوا فيها عن الخلق ويهجروا الجمع والجماعات ويسكنوا الخرابات والصحاري والمزابل ده مش دي الخلوة الايه؟ يضيع فيها حق آآ - 00:45:47
اسرته وحق نفسه وما عليه من واجبات شرعية. لأ مش دي الخلل والمقصود. يبقى الانس بالخلوة الخلوة الشرعية. ومناجاة الله تعالى من علامات المحبة المناجاة انه يكسب المناجاة يكلم ربنا. يبث شكواه وهمه الى الله سبحانه وتعالى. هو السميع القريب. واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:46:07
فيناجي ربه بما في صدره من اوامر الدنيا والاخرة. وتلاوة كتابه فيواظب على التهجد ويغتنم هدوء الليل جاء الوقت بانقطاع العوائق. يبقى الانسان بقى اللي بيضيع الليل في التواجد على مواقع التواصل اللي هي بتسرق الوقت بلا نهاية - 00:46:27
دي ما لهاش اخر. هذا الانسان مغبون اي غبن. مغبون غبن شديد جدا. ليه انت بتعمل في نفسك كده؟ ليه بتضيع الوقت الشريف تستهلك هزا الوقت فيما لا ينفعك بل قد يكون عقوبة الانسان انه يكون ايه - 00:46:47
يتورط فيما يضره فيما يضره مش بس ان هو يكون بيضيع الوقت كده وبيتفرج على حاجات مباحة او يفر صفحات مباحة ده ممكن يكون بيتورط لايه هو اسوأ من زلك فان اقل درجات الحب التلزز بالخلوة بالحبيب والتنعم بمناجاته. روي ان عابدا - 00:47:07
عبد الله في غيضته الغيضة الشجر الملتف زي الواحة كده. اول حريق عبد الله في غيضة دهرا زمن طويل. فنزر الى طائر قد عشش في شجرة يأوي اليها ويصفر عندها طائر صاحب لحن وايه وصوت جميل. فقال له حولت مسجدي الى تلك الشجرة - 00:47:27
كنت انس بصوت هذا الطائر. ففعل فاوحى الله تعالى الى نبيهم قل لفلان العابد استأنست بمخلوق احطنك درجة لا تنالها بشيء من عملك ابدا. كزلك حكاية بلا اسناد ولا اقطام. لكن هو عايز يسبت منها انك ايه؟ الانس بالله لا - 00:47:47
لا تستعيض عنه بشيء. ودي من افات العصر المادية الطاغية آآ انقطاع الصلة بالغيب. آآ اه الوحشة في القلب من العبادات ومن من الخلوة بالله وغياب معنى الانس بالله. فبيستعيض الانسان عن كده بايه - 00:48:07
حياة الصخب حياة بقى الايه؟ اما السخط بانه يتواجد بنفسه في وسط المجتمعات اللي فيها صخب وفيها آآ اختلاط بالناس وفيها اه ممارسات وانشطة تذهب عنه هزه الوحشة او ان هو لو حتى يخلو بنفسه يعمد - 00:48:27
الى الواقع الافتراضي مواقع التواصل يبحس عن هزا الصخب وعن هزا الانس اللي هو في الحقيقة لا يزيد قلبه الا وحشة. ولا قلبه الا قسوة ولا يزيد من الله الا بعدا. نسأل الله العافية. بيقول فان علامة المحبة كمال الانس بمناجاة المحبوب وكمال - 00:48:47
بالخلوة وكمال الاستيحاش من كل ما ينقر عليه الخلوة. يبقى احب شيء اليه انه يخلو مع ربه. في مصحفه في زكره وفي صلاته.

ومتى غلب الحب والانس الخلوة والمناجاة قرة عين تدفع جميع الهموم. بل يستغرق الحب والانس قلبه. حب ربنا والانس بيستغرق عليه - 00:49:07

حياته حتى لا يفهم امور الدنيا ما لم تتكرر على سمعه مرارا. مسل العاشق الولهان. وساعات واحد كده تلاقيه سرحان فيكلمه يلاقيه سرحان يقول له طب تحب شوف ايه ده الكلام اللي منتشر هو انت بتحب يا ابني ايه بس بتقول ايه فيه ايه انتبه كده ويقول لك احنا لو واحد بقى فعلا مع ربنا سبحانه وتعالى في حالة من - 00:49:27

الانس الدائم هتلاقي الناس وهي بتكلموا محتاجين يكرروا عليه الكلام عشان يستفهم بس يعني ايه يطلع من الحالة اللي هو فيها دي يفهم منها ومنها ان يتأسف على ما يفوته من زكر الله تعالى. لو مر عليه ليلة فاته فيها القيام او مر عليه يوم لم يقرأ ورده او مر عليه وقت لم يقل الاذكار - 00:49:47

يحس بالغم الشديد والحزن ويتأسف. لكن بتلاقي الواحد بقى مش بس بيفوته ازكار ولا بيفوته الورد ده بتفوته صلاة الجماعة يفوته صلاة الفجر ويقوم من النوم عادي جدا الصبح آآ يفطر في طارة جيدا ويستقبل يومه نشيط وسعيد كأنه ما عملش حاجة كأن ما - 00:50:07

ما فتش منه كارسة كبيرة جدا. وهي غياب ايه او ضياع صلاة الفجر. ده نافلة الفجر فقط قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم انها ايه اه خير من الدنيا وما فيها. تخيل انك فات منك الدنيا وما فيها. هتعمل ايه؟ ده دي النافلة. فما بالك بقى بالفريضة؟ وعايش حياته عادي ولا - 00:50:27

يتألم ولا يتأسف. الحديس النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو من من آآ آآ ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. ومن فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله. وفي رواية اخرى عند الامام احمد من فاتته صلاته كأنما وتر اهله وماله. يعني صلاة واحدة. عصر او غيرها والفجر - 00:50:47

يعني ان لم يكن مسل صلاة العصر فهو افضل او في منزلته اعلى. ان قرآن الفجر كان مشهودا. ومع زلك الانسان يفوته ويستقبل حياته ولا يتألم دي دي محتاجة وقفة. ومنها ان يتأسف على ما يفوته من ذكر الله ويتنعم بالطاعة ولا يستسقلها. ويسقط عنه تعبها - 00:51:07

قال سابت البوناني رحمه الله كابدت الصلاة عشرين سنة وتنعمت بها عشرين سنة. وقال الجنيد علامة المحبة دوام النشاط الدؤوب بشهوة يفطر بدنه ولا يفطر قلبه. يعني الانسان اللي بيحب حاجة يبقى جسمه بيموت - 00:51:27

معه منها لكن قلبه مبسوط. صح كده؟ يعني لو افترضنا حد بيحب مسلا التصميم. قاعد يشتغل على تصميم حاجة معينة كده ممكن يعيش ثلاثة عشر ساعات. خلاص؟ وبرامج مختلفة خلاص مجهد جدا نفسه ينام. فجسمه متألم بس مزاجه ايه؟ رايق - 00:51:47

وقلبه سعيد زي اللي بيمارس شيء بيحبه. فهو ده نفس القصة في الايه؟ في المتعلق بربنا سبحانه وتعالى. بيقول ممكن جسمه يتعب من القيام لكن قلبه سعيد. ممكن جسمه يتعب من الصيام. يشعر بتعب بس قلبه سعيد. فان المحب لا يستسقل السعي لا - 00:52:07

اثقلوا السعي في مراد محبوبه ويستلذ خدمته بقلبه وان كان شقا على بدنه. وكل حب قاهر لا محالة. الحب الصادق هيقهر. فمن كان محبوبه احب اليه من الكسل ترك الكسل في خدمة المحبوب. وان كان احب اليه من المال ترك المال في حبه. ومنها اي من علامات المحبة - 00:52:27

ان يكون شفيقا على جميع عباد الله رحيما بهم شديدا على اعدائه. قال تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم. يبقى اما تلاقي واحد دايما عنده غلظة وجفاء على المسلمين ودايما يقسو عليهم نقول له راجع قلبك. كده محبة ربنا في قلبك ضعيفة. من علامات محبة الله ازلة على المؤمنين - 00:52:47

اعز على الكافر والعكس تلاقي واحد دايما عنده ليونة مع الكفار ومش عارف يعني يجد في قلبه بغضا لهم او براءة منهم او نفرة لهم او غير زلك قلبك ولا تأخذه في الله لومة لائم. يبقى عنده قوال بالحق ولا يداهن مهما كانت العواقب - 00:53:07

ولا يصرفه عن الغضب له صارف. مهما كان العواقب بضوابطها في ضوابط الانكار. لكن لا يأخذه في الله لومة لائم لا يراعي جانب او

خواطر الخلق على حساب الطاعة وعلى حساب الشرع. تلاقي واحد بيعمل معصية ليه؟ عشان والدي ما يزعلش عشان والدتي ما يزعلش. عشان اخويا ما يزعلش. عشان - 00:53:27

اصحابي عشان لأ مين اولى انك تراعيه ربنا ولا الناس ديت؟ تراعي ربنا اولى. ادي معنى ولا تأخذه في الله لومة لائم. ولا عن الغضب لها عن الغضب له صارف. يغضب لله ولا انتهاك محارم الله. النبي صلى الله عليه وسلم الضحوك قتال. يبقى ساعة القتال - 00:53:47

شديد البأس صلى الله عليه وسلم ليه؟ لله. السيدة عائشة تقول لم آآ آآ يضرب بيده قط امرأة ولا خادما. الا ان تنتهك محارم الله. كان لا يقوم لغضبه شيء صلى الله عليه وسلم. يبقى فكرة الانسان هو كيوت وهادئ على طول الوقت دي مش جدعنة ومش دي السنة - 00:54:07

لا الغضب لايه؟ هو كان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لانس لم عشر سنين يخدمه لم يقل له لشيء فعله لما فعلته ولشيء تركه لما تركته. ولم يكن يقول لو قدر لك يبقى مش هيعمل مشاكل على الاكل ولا على الشرب ولا على اللبس ولا على كل الحاجات مش هيعمل عليها مشاكل خالص. يبقى ده اه من السنة - 00:54:27

ويكون هادي جدا فيها. طب غضب آآ وقع انتهاك لمحارم الله بقى. حد عمل معصية؟ حد انتهى ايه اللي يحصل؟ يغضب؟ لزلك لما قال عائشة اتظنين ان يحيف الله عليك ان يحلف الله عليك ورسوله؟ وضربها صلى الله عليه وسلم بقبضته في ايه؟ في صدرها. ليه؟ لما خرجت خلفه وهو يستغفر - 00:54:47

لاهل البقيع. وكان في ليلة السيدة عائشة. فاتاه جبريل ان الله يأمرك ان تستغفر لاهل البكاء. فخرج فخرجت خلفه الحديس ده حشي ربيع لما ايه؟ خرجت ورجعت فلما اخبرته فضربها في صدرها وقال اتظنين ان يحيف الله عليك ورسوله؟ وغضب واحنا لان ده امر يتعلق بايه - 00:55:07

الشرع بالدين يبقى يغضب لله. فهزه علامات المحبة. فمن اجتمعت فيه فقد تمت محبته وصفى في الاخرة شرابه يا رب اجعلنا من اهل المحبة الصافية. ومن امتزج بحبه حب غير الله تنعم في الاخرة بقدر حب - 00:55:27

لله فيمزج شرابه بشيء من شراب المقربين كما قال عز وجل ان الابرار لفي نعيم الى قوله يسقون من رحيق توم ختامه مسك. وفي زلك فليتنافس المتنافسون. ومزاجه من تسنيم عين يشعر بها المقربون. فقوبل الخالص بالصرف - 00:55:47

المشوب بالمشوب. يبقى الانسان لمحبته خالصة هيشرب الايه؟ الشراب خالص والمشوب اللي هي ايه؟ ومزاجه من التسنيم دي خالصة لمين المقربين. طب تمزج لمين؟ لاصحاب اليمين او للمؤمنين. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:56:07

ومنها ان يكون في حبه خائفا بين الهيبة والتعظيم. فان الخوف لا يضاد المحبة. مع حبك لربنا لازم مقام الهيبة يظل في القلب ولخصوص المحبين مخاوف في مقام المحبة ليست لغيرهم. وبعضها اشد من بعض. فاولها خوف الاعراض - 00:56:27

خاف ان هو يسقط من عين الله ان ربنا يعرض عنه. واشد منه خوف الحجاب. يخاف لا يفتن ولا قدر الله يبتلى الله عز وجل يوم القيامة واشد منه خوف الابعاد. ونسأل الله العافية. يبقى فيه خوف مع المحبة. ومنها كتمان الحب واجتناب الدعوة - 00:56:47

من اظهار الوجد والمحبة تعظيما. من علامات المحبة كتمان الحب. واجتناب الدعوة انه يدعي دائما هزا الامر. والتوقي من اظهار الوجد والمحبة تعظيما للمحبوب واجلالا له. وهيبة وغيرة على سره. فان الحب سر من اسرار الحبيب - 00:57:07

لكن يعظ الناس وينصحهم بما يحببهم في الله ويدلهم عليه فان هذا من كمال المحبة. وقد يقع المحب في دهش دهش وسكر. فيظهر عليه الحب من غير قصد. هيدخل بقى في ايه؟ شغل الصوفية بقى اللي هو العبارات السكر والفناء وغيره - 00:57:27

ويقع المحب في دهش وسكر فيظهر عليه الحب من غير قصد ونقول دايما تاني يا جماعة اللي بيزهل عقله ده مش مقام شريف وده مش مقام لم يحرص عليه مش مقام النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة قاموا فيه ابدا. لغاية ما هناك ان احنا نقول له ايه؟ انه معذور. انه معذور فقط - 00:57:47

بيقول فهو في زلك معزور كما قال بعضهم ومن قلبه مع غيره كيف حاله؟ ومن سره في جفنه كيف نسأل الله سبحانه وتعالى ان

يجعلنا واياكم ممن يستمعون القلب القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:58:07
- 00:58:27